

العدد الـ ٥٢٥٢٠٢٥

# أَنفَاسُ الْحَرُوفِ

فِي هَذَا الْعَدْدِ

نَغْوَصَنِ فِي أَعْمَقِ

الْأَدَبِ الَّذِي عَانِقَ

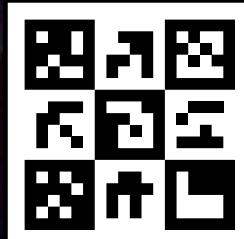
قَضَائِيَّاً مِنْ قَمَعِيَّةٍ.. مِنْ

الْقَلْمِ إِلَى التَّغْيِيرِ.

الْأَدَبُ وَالْمَجَمُوعُ حِينَ  
تَصْبِحُ الْحَرُوفُ  
صِوَّاتًا لِلتَّغْيِيرِ

الْكَلْمَةُ مَرَأَةُ الْوَاقِعِ وَصَوْتُ  
الْمَسْتَضِدِ عَفَرِينَ

الْأَدَبُ فِي خَدْمَةِ الْقَضَائِيَّاَ  
الْإِفْسَانِيَّةِ



جميع الحقوق محفوظة لمجلة أَنفَاسُ الْحَرُوفِ ©



تَصْدِرْ شَهْرِيًّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## رسالة المشرف العام

مع كل عدد جديد من أنفاس الحروف،  
نفتح نافذة جديدة على الإبداع والفكر،  
ونقدم مساحة تتنفس فيها الحروف  
بحرية وجمال. في هذا العدد، نسلط  
الضوء على العلاقة بين الأدب وقضايا  
المجتمع، لنؤكد أن الكلمة كانت دائمًا أداة  
للتعبير والتغيير.

كل الشكر لكل من ساهم في هذا الإصدار،  
ونتطلع لمزيد من الإبداع في الأعداد  
القادمة.



رئيس التحرير:  
فاطمة عز الدين  
المشرف العام:

مرمر محمد

تصميم الغلاف:

زيتب بخيت

التصميم والتنسيق:

مرمر محمد

فاطمة عز الدين

التدقيق اللغوي:

فاطمة عز الدين

مرمر محمد

الدعم الفني والإعلامي:

عسجد محمد

محمد البيك

فريق التحرير:

أسماء جاه الرسول

آلاء بابكر

هديل خالد

ترتيل الرشيد

علي بدي

عثمان محمد

رابعة محمد عمر

داود مكي

شفاء أبو القاسم

ندى أحمد

# الفهرس

كلمة التحرير

الافتتاحية

القصة القصيرة

خواطر

الشعر

حوار العدد

الركن الفني

شباب واعد

ثقف نفسك

طرائف العدد

مسابقة العدد

محله أدبيه

## كلمة رئيس التحرير

يعبر كل أديب عن قضايا الفقر والسياسة والحرية والقانون والعدالة، وقد يلفت الأنظار إلى جمال لوثته بقع الفوضى.

في هذا العدد نسلط الضوء على التفاعل المعقد بين هذين العنصرين (الأدب والمجتمع) عبر أعمال إبداعية تبرهن أن الأدب من أصدق الوسائل لتوثيق الأزمان.

نأمل أن يكون هذا العدد نموذج للتعبير عن دور الأدب في الحياة، ومشيراً لأن الكلمة تعبر عن صوت غير مسموع.

فاطمة عز الدين

الأدب هو أداة فعالة في عكس صورة حية عن الوعي للأفراد في المجتمع الواحد. العلاقة بين الأدب والمجتمع علاقة عميقة، حيث يتأثر الأديب بمجتمعه فيحيل رؤيته لمحيطه إلى كلمات، وتأثر كلماته بدورها في سلوك الأفراد.

يمثل الأدب طريقاً يسلكه الأفراد للبحث عن الإجابة الصعبة، ويكشف ما تخفيه الحقائق، ويتحدث عن كل شخص فقد القدرة على الكلام وذلك عبر القصائد والمسرحيات والروايات.

يعبر كل أديب عن قضايا الفقر والسياسة والحرية والقانون والعدالة، وقد يلفت الأنظار إلى جمال لوثته بقع الفوضى.

## رسالة العدد

في العدد الثاني من (أنفاس الحروف) نؤكد التزامنا برسالتنا التي تقوم على احتضان الكلمة الإبداعية، وصياغة فضاء يجمع بين التميز والتنوع الثقافي.

نسعى أن تكون صفحات العدد نافذة تطل على آفاق الفكر، وملتقى لأقلام من مختلف الأجيال، حيث يصبح الحرف أداة للتعبير عن القضايا الإنسانية، الاجتماعية والجمالية.

# الافتتاحية

العدد الثاني من مجلة أنفاس الحروف  
الأدب.. نبض المجتمع وصوت التغيير

منذ الأزل، كان الأدب أكثر من محض كلمات تُخطّ على الورق، بل كان مرآة تعكس واقع المجتمعات، تنبض بهمومها، وتعبر عن آمالها وألامها. فالكلمة الصادقة كانت دائمًا سلاحًا للمفكرين والمبدعين، وسيلة لإيقاظ الوعي، وأداة للتأثير في العقول والقلوب.

في هذا العدد من "أنفاس الحروف"، نسلط الضوء على علاقة الأدب بقضايا المجتمع، ونتساءل: كيف ساهمت الرواية، القصة، والشعر في إبراز القضايا الاجتماعية، وكشف الحقائق، وتحفيز التغيير؟ كيف يمكن للأدب أن يكون صرخة في وجه الظلم، وجسراً نحو العدالة والتنوير؟

نستعرض في صفحات هذا العدد مقالات وتحليلات تتناول الأدب كقوة دافعة للتغيير، وندعوكم لرحلة بين السطور، حيث الكلمات ليست مجرد حروف، بل أنفاس تعبر عن الحقيقة. فالأدب ليس انعكاساً للمجتمع فحسب، بل قوة قادرة على تغييره.

فريق مجلة أنفاس الحروف

# ابداعات أدبية



قصص قصيرة

# ولنا في الجنان لقاء

ناصعُ البياضِ كأنه حمام، في مُنتصفه جلدٌ بنيٌّ واسعٌ وكان ذا اللجام طويلاً أعلى من الأسدِ والحصانِ والبغل، جميلٌ فاتنٌ عيناً من سحرهما تفوقُ الجمالُ الحيوانيِّ وكأنها عينيَّ حسناً أبدعُ الرحمنَ في رسمِ إسدارتها وَكُبر عدستها المُستديرةُ الزرقاءُ، عينٌ ضربت بجمالها أعينَ الريل والرشا، بين أعلى منتصف خاصيتيه الزرقاءِ وَقرنٌ ذهبيٌّ لامعٌ، تكمنُ الطاقاتُ الخارقةُ واللا منطقيةُ فيه، عليه هالةٌ بهيةٌ في وجهه، حين تراه يفتت بطريقةٍ تجعلك لا تتمكن من رؤية شئٍ غيره، ظاهرٌ للوضائةِ، أبلغُ المنظر، في صوته صهلٌ حصانيٌّ وبهجةٌ بشريةٌ، لم تسمع أذعْنَ من هذا صوتاً، وكأنَّ لله خلقه ليثبت عظيمَ صُنْعِه فتباركَ اللهُ أحسنُ الخالقينَ في مثل هذه خليةٍ.

عن البراق أتحدثُ!

أصفه عندما قابلته فجأةً في بلادِ (عرق السوس) التي طلبتُ من جان مصباحيِّ أحذى إليها، كان يجلسُ أسفَلَ شجرة تفاحٍ بهيةٍ برخاءٍ بينما انفر جناحاه الأبيضان العظيمان على إمتدادٍ مترين يسار ويمين الشجرةِ!

كان قرنُه الذهبي يتوهج بضوءٍ ذهبيٍّ خافت بينما يُغمض خاصيتيه ذوات الفتنة ليُطلق العنانَ لرموشة الطويلة على الأجهاف ما يجعلك تُقْسِمُ أنك لم ولن ترى أعظمَ من تلك الرموشِ كثاثةً!

بهيٌ فاتنٌ جدًّا، تقدمت ولم أخف منه، وهل تخافُ النفسِ الجمال؟!

مسحتُ على رأسه لأكتشف أنه هو من مسح على يديّ: نعومةً لم تُخْيِطْ ديدانٌ قز الدنيا جميعها أَنْعَمَ من هذا حريراً

ليتوقف قلبي حين يفتح خاصيتيه ليشع نورُ أزرق خافت من بهما ليطفي حول العين هالة عجيبة، وصحيحٌ أنَّ للجمال على القلبِ أثُرٌ فاتنٌ؛ يفتنهُ ويمزقهُ بالفتنةِ إرباً ويُمْكِنُ أن يُوقعه في الحبِّ للغور ويجعلك أَسِيرُ سجنِ العشقِ للأبدِ، الجمال سلطانٌ ساحرٌ!

فكيف عندما يفوقُ الحدودُ البشرية ويأتي بما لا عينٌ رأت؟!

وكان عينيه تنبع بالعطر وتبكي مسلاً سائلاً لا دموع؛ لأنَّ عند مفتحهما تشربت رئتيْ برائحة قوية كمئات أخشابِ الصندلِ التي بُلّت بمسكِ الكعبةِ الأسود، هي رائحةٌ تسربت لأنفِي مراةً واحدةً في العُمر؛ عندما لامستُ أنفيَ الحجر الأسود المُنْزَل من الجنة في أرضِ مكة في يومِ الحجِّ الأكْبَر، ولم أشتمها مِرَّةً أخرى بعد إلا في هذا الحصانِ أو البراقِ.

بآخر ما أملكُ من وعي بعد صدمة الجمال هذه تفوهت:

لله بهائكَ كم أنتَ جميل، لم تلقط عينايِ أجملُ منكَ منظر!

أخفض من مُرتفع جناحِيه قليلاً وأجابني بلغةً عربية فصحاء وصوتٍ كأنه ملحمة سيمفونية:

=شكراً لله، أرى إبهارك المُفروط فيَ واضحٌ على وجهك، مما يجعلني أُحمدُ الله على أننا لم نكن من أهل الدنيا بل في الجنة.

لقد حرمنا الإله نعمةً عظيمة؛ نعمة التمتع برؤياكم.

=لا بل قد كافكم فتنَة عظيمة؛ ربما لو كنا في الأرض لعبدتمونا ونسيتم الإله من فرط إفتنانكم بنا!

هل تحفظي شئ من سورة(ص)؟

=نعم، أنتم هم الخيل الجياد المذكورون في السورة؟

نعم، كُنا في عهد النبي سُليمان مسخرون لهُ كما كل الحيوانات والجن تحت إمرته، كان النبي ينشغل بمحطائنا ورعايتنا في العصر من كل نهار، مما أدى به ذلك لأن يُفوت موعد صلاة العصر بينما هو مشغول بنا، ثم تأسى النبي ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحَبِبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ \* رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾، فأوحى الله في قلبه أن قام بذبحنا جمِيعاً حتى إنقرضنا من الدنيا، والحكمة كانت تكمن في أن لا يوجد إطلاقاً أعبد وأزهد وأصدق من النبي سُليمان في العبادة والقوة والإيمان، فإذا تمكنا من إفتنانه هو، فكيف الحال بالبشر الصُّفَّاء؟!

لذا أنهى الله وجودنا في الدنيا وخبأنا في الجنة كمكافأة للمُحسِنِ من البشر.

=سبحان الله!

تشرفتُ بك وبهذه المعلومات العظيمة من كائنٍ عظيمٍ مثلك.

=على الرحب.

إنْتَصَبَ ووقف في وضعية الإلقاء ومن ثم أيقظ تلك الجناحين النائمتين، استدار وقال لي مجدداً:

"لنا لقاءً في الجنة، أحسني إلى الله يُحسن إليك، بالمناسبة أنا من فصيلة أحصن البراق وأدُعى "أرغد"، إذا قدمتني إلى الجنة فسألني عنِّي آتيك من فوري وأكملُ لك حديثنا هذا، أنت أيضاً تُشبهين بنات الحورِ أو أجمل، وأرغبُ في حديثٍ مطولٍ معكِ، أفعلي الأعمال الصالحة لتمكني من القدوم إلىِّي."

=حسناً يا "أرغد" يا جوداي الأصيل، ويا بُراقي المنير، سآتيك وأفعلُ كل ما يُوصلي إليك، لنا لقاء في الجنة!

## شهد عبد العظيم

# الضيائكة (المهذّبة)



يُحاول مراراً، لكن دون جدوٍ، لا شيء هنا!  
ما الذي يحدث؟  
هل هذا الخوف يعبث بي فقط؟  
أهناك شيء حقاً؟!

يرتفع مستوى الأدrenalين لدى جورج فقال  
مخاطباً قلبه: كفاكَ خوف.  
ولكن، لا سبيل لإرادة البشر هنا، هشيم فقط لا  
قيمة لها.  
فجأةً!

وجد جورج نفسهُ في منتصف الفراغ، يخفضُ  
بصرهُ للنظر للأرض، وتکاد خصلات شعرهُ أن  
تُصافح سقف الغرفة، تتأرجح أقدامُه، فتُسدد  
ضربات متالية للهواء.  
اللعنة!

قالها جورج وهو يشعر بشيءٍ ينزع أحشاؤه.  
نطق من شدة الألم، زفر رائحة كريهة، لا تحتملها  
النفس البشرية.

ظل جورج يلثمُ أنفاسهُ الأخيرة طالباً الخلاص،  
مُتوسلاً لمن لا يراهم، شعر بألم أقوى، حتى أدرك  
موقعةُ بناظريه.

إذ رأى أصابعهُ تتطاير وحدها، كأنها تعشق  
الصد، تهوى العتاب، لا تزيد سماع أسبابه، تبتعد  
بنفور غزال مغروراً بجمال عينيه.

في مساءٍ ليلةٍ شتويةٍ شديدة البرودة، ما بين  
الأرض والسماء، أجسامٌ غريبةٌ مستوطنة  
الفضاء، تزور السماء مرتَ كل مائة عام، وأخرى  
تنزل إلى الأرض، تعبث بقلوب البشر، تستاذ  
بطعم الدماء، وإحساس الخوف يفرجها،  
لا يعودون إلى ديارهم إلا ويتركوا خلفهم جثة  
هامدة، جسد بلا روح، وقلب لا يحركه نبض.  
في أحد الأيام الشتوية تلك، اكتمل البدر، ثم  
اخفى فجأةً  
وحلت محلهُ غيوم سوداء كثيفة، كان جورج  
جالس على مقعده يقرأ بعض القصص، ويلهو  
بها من ذلك الضيف الثقيل.  
حل ضيف جورج فارتجمَ جسدهُ، وتجمدت  
أطراقهُ، حُبست الكلمات في حلقه، وتعلق بصرهُ  
في نقطة واحدة لا يتزعزع عنها، تضاعفت  
ضربات قلبه كأنه في سباق، تحرص كل واحدة  
أن تصل قبل أختها.  
أنه الخوف!

ولسوء حظ جورج في تلك الليلة المرعبة، أن  
رائحة خوفه فاحت في الأرجاء؛ تلفتُ أنتباها  
الكائنات لها.

ما زالت تلك الكائنات تقترب، حتى أصبحت أكثر  
قُرباً له من نفسهِ، حجبت الهواء من محيطه،  
أصاب نصفهُ السفلي شللَ تام، وتوقفت يدهُ عن  
الحركة.

شيءٌ ما يلتف حول عنق جورج، يكاد يختنق،  
أطبق ذلك الشيء للمجهول قبضتهُ بإحكام.  
لولحت عيناً جورج يميناً ويساراً؛ تبحثُ في  
الفراغ عن شيءٍ مجهول!

قال جورج والدهشة اختلطت بالرعب والخوف في دواخله:  
تبًا!

هذا أشبه بالمحال كيف تنفصل أصابعى هكذا؟!  
ما زالت أعضاء جورج تتناثر وحدها، حتى انفصل رأسه عن جسده، ما بين مقاومة جورج  
وقوة الكائن المبهم ذاك.

لم تكتفى بهذا فقط بل انقضت أيًضاً على ما تبقى تنهش، وتستلذ، بلحمة.  
ها هي قطرات الدماء تتتساقط من حناجر الكائنات، كرزاً للمطر يحيى على أثره أرض  
ميته.

أرتفعت الكائنات راضية عن لياتها تلك، فرحة بما نالت، مُبتهجة بالدماء من جديد، حتى  
انزاحت الغيوم السوداء خلفها كأنها لم تكن، واكتسست سماء الأرض بثوب متوهج بضوء  
القمر مُرصع بالنجوم ذات اللون الذهبي المائل للأصفر.  
صدقني إن جاءك الخوف ضيقاً لا تستقبله؛ فيكون سبباً في موتك.

ندى أحمد

# قسم الشعر



# حين يئن النيل



قد خلد التاريخُ من نزفَ  
فيكَ، أو باعَ أرضاً،  
أو كان مظلوماً فطاحَة  
معزِّزٌ،  
لا ندرِي من أين الخيالُ  
يَبْزُغُ  
لكنهُ في جوفِكَ، شمسُ  
تُباغِتُ ليلنا  
تُستَشِّرُقُ  
لازلتَ في تلكَ البلاد  
حبيسها  
وكانكَ ذنبٌ على هذهِ  
الرِّقابِ مُطْوَقُ  
وأدامكَ الله يا أيُّها الخيرُ  
الوَفِيرُ  
تَئَنْ حيناً في الخَفَى،  
ومتوسلاً لله حين تُرهَقُ.



تنين

أجاريَت أرضاً سُمروها  
قد عبَدوك  
تَيَقَّنا  
أم أن تعظيمًا لكَ  
قد أُغْرِيَتُ  
أخرجتَ من لُبِّ الحقيقة  
فائضًا؟  
وبدوتَ في غضبِ تفُورِ  
وتحمُّقِ  
أرأيتَ بعضاً منكَ  
يسُكُّت صارخًا  
والعودَ في النارِ العتيقةِ  
يحرقُ  
سرقةَ خصوصياتُ  
قاعَكَ كُلها  
وضفافُ الهوجاءِ  
تبكي وتمحقُ  
أطعنتَ حين طعنَتَ  
غدرًا حينها  
وعلى جُسرِكَ الآتي  
تَئَنْ وتبسُقُ  
قامتِ نِزاعاتٍ على  
أكتافِكَ



# حنين

## على بدبي

لا غِير احساسِيِّ الزَّمْن  
لا بَدَلْتَ رِيدِيِّ السَّنَنِ  
ما زَلْتَ حَافِظَ لَيِّ هَوَّاك  
وَقَلِيبِيِّ لَيِّكَ ما زَالَ أَمِينِ  
ولَيِّ هَسَهَ نَارِكَ فِي جَوَّايِ  
مُوقُودَةَ بِالشَّوْقِ وَالْحَسَنِ  
مُشْتَوْلَةَ فِي نَصِّ الْقَلِيبِ  
مُكْتُوبَةَ إِنْتَ عَلَى الْجَبَنِ  
يَا عَشْقِيِّ يَا طَفْلَ الْفَرَحِ  
الْجَانِيِّ فِي الزَّمْنِ الْحَزِينِ  
يُومَاتِيِّ بِتَزْوُرِيِّ الْخِيَالِ  
وَبِهَاتِيِّ بِيَكَ أَنَا يَا حَنِينِ  
وَالْذَّكَرِيِّ تَحْلُفُ مَا تَفُوتُ  
تَظَهَرُ قَصَادِيِّ وَلَيِّ تَبِينُ  
وَمَعَايِّ فِي الصَّحُوِّ وَالْمَنَامِ  
بِأَقِيَالِيِّ كَابُوسًا لِعَيْنِ  
بِتَزِيدَا دَقَاتِ قَلْبِيِّ لَيِّكَ  
بِتَخْشِ ضَلَوْعِيِّ وَفِي الْوَتَنِ  
يَا هُوَ أَتَرْسَمَ شَخْصَكَ جَوَّايِ  
يَا كِ انْعَكَاسِيِّ وَلَيِّ قَرِينِ  
وَكُلَّ مَا أَقُولُ أَعْبُرُ هَوَّاكَ  
بِلَاقِهِو فِي جَوَّايِ سَجِينِ  
شَامِلَنِي مِنْ كُلِّ اتِّجَاهِ  
عَمَّ الشَّمَالِ حَتَّى الْيَمِينِ  
لَا قَادِرُ أَرْحَلُ يَا مَنَايِ  
لَا خَفِّ مِنْ جَوَّايِ أَنِينِ  
زَيِّ الْغَرِيقِ مَا لَاقِي طَوْقَ  
كَيْفَ إِقْدَرُ إِبْحَرُ يَا حَنِينَ؟  
قَوْلِيلِيِّ بَسْ كَيْفَ النَّجَاهَ  
أَفْتِينِيِّ يَا حَيِّ الدَّفِينِ  
وَرِينِيِّ كَيْفَنَ أَفْوَتُ هَوَّاكَ  
أَنَا يَانِيِّ فِي سَجْنَكَ رَهِينَ  
يَا فَرْحَيِّ مَا بِقَدْرِ أَفْوَتَ  
دُنِيَا كِ بَسْ رَبِّكِ يَعِينَ

# قسم الخواطر



# خواطر ذات العين الولعية

## همهـات يـمـحوـهـاـ الـنـهـارـ

سرايا خاوية، ليل حزين  
يد وحيدة باردة  
بنات أفكار طواحين  
شتاء داخلي، ثلج خلايا ميتة  
أنظر للسقف، ليتنى سقف!  
جماد من خشب، له فائدة أكثر مني.  
يسقف مخاوفى! وأنا، لم أنجح بشيء  
سوى النواح.  
وهذا النص الحزين، هو لم أنجح  
بتكميلته؛ أخاف!

## هذا الصباح

رتبت أقراضي جميعها، أخرجت كل الأشياء التي تذكرني بك، أغلقت كل شيء تسطحت في سريري أخيراً، حدقت للسقف سعيدة، أريد قص انتصارى له، رمقت وجهك.



صوتٌ خفيٌّ ينبعُ في صدرك، يرافقُ قلبك كالظلّ  
الذي يلاحقُ النور، دفءٌ من الذكريات يتدفق لك  
حينَ يزورُك بردُّ الحاضر وطيفُ السوابق، نورٌ دربٌ  
رحلتُ عنه الليالي تاركةً خلفها أطيافاً تسكنُ الروح.

جهاد لولونيات

وليس گل إنسٰي؛ لذا هو سهمٌ من سهام الميسِر،  
إربُّ أملد حاذق من خيطٍ باسق.

فأنا من دونه، نجمة من غير سناء، معطفٌ من  
غير شتاء، شمعة من غير ضياء.  
ومثل كل المُرْيَة، هو ليس له مثيل.

مثاب محمد علي

خادن  
يهرول  
أزالى

هِيَام

تهزمني الدنيا عندما أنظر لعينيك؛ أتنازل بإسلام  
أمامهما.

إلا يكفي النظر إلى بهذه العيون المهلكة؟  
فأنا كما تدرِّي بأنِّي تاهة هائمة على وجهة الأرض،  
تفعل بي الريح مثلاً فعل عينيك بروحي، تبتُّ  
مهجتي، تقتلعني من الواقع؛ فأنزوبي بين جدران  
عينيك في عالم موازي مليء بالتفاصيل الثقيلة التي  
تختلف عن تفاصيل عيون البشر.

ندى أحمد

# حوار العدد



# في حضرة الدرويش

سعداء بلقاكم هذا العدد مع ضيفِ مميز، ورئيس قسم الإعلام لدى الإتحاد العالمي للمثقفين العرب في السودان، وصاحب القلم الزاهي: محمد الطاهر (الدرويش).



محمد الطاهر عmad، كاتب مبدع بأسلوب راقٍ وأفكار مبتكرة، ينسج كلماته بروح عميقة وطاقة إيجابية تجذب القارئ إلى عالمه. يمتلك قدرة فريدة على تحويل الأفكار إلى نصوص مؤثرة، تعكس حسه الأدبي الرفيع ورؤيته العميق للحياة. بجانب كونه خريج جامعة النيلين بتخصص الاقتصاد العام، إلا أن شغفه الحقيقي يكمن في الكتابة، حيث يصنع من الحروف لوحات فكرية تبقى في ذاكرة من يقرأها. ناجح في مجاله، يحمل طاقة لطيفة تضيء كل ما يلمسه قلمه.

س: كيف بدأت رحلتك مع الكتابة؟

- خضت في بحر الكتابة منذ الصغر، كتبت قصيدة في الصف الثامن الابتدائي دون مراعاة لقواعد الكتابة، ولم أكتب بعدها حتى نهاية المرحلة الثانوية. كانت بدايتي الحقيقية عندما قرأت خاطرة للكاتب أحلام مستغانمي: (الفرح ثرثار، أما الحزن فلا تستطيع أن تقيم معه حواراً، إنه منغلق على نفسه كمحار، بلـ..).

في إمكانك إغاثة الحزن بالكتابة، تكلم ولو مع ورقة).

س: ما هي التحديات التي واجهتك ككاتب؟

- أول تحدي يواجه أي كاتب هو سؤال (من سيقرأ لي؟)، كانت هذه مشكلتي حتى نشرت كتاباتي على كل المجموعات المخصصة للأدب وأصبح لدى عدد معتبر من القراء.

س: من وجهة نظرك ما هي رسالة الكاتب في الحياة؟

- رسالة الكاتب هي تقويم المجتمع بالتعديل على الطرق الملتوية عن طريق قلمه، وعليه أن يترك أثراً مهماً يكون بداية الدرب للتغيير للأفضل.

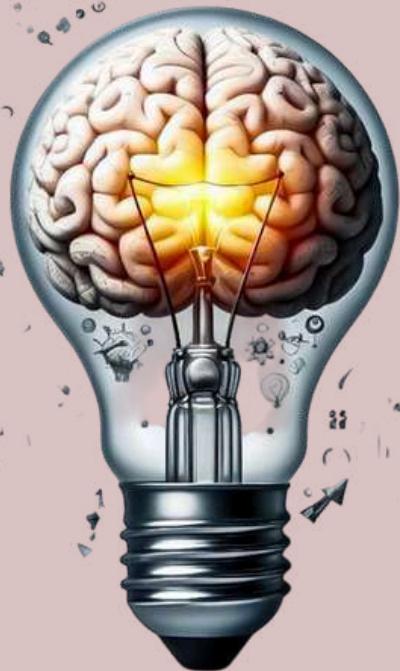
س: ما هي رسالتك للكتاب الناشئين؟

- على كل كاتب ناشئ أن يهتم بالقراءة فالكاتب الجيد هو في الحقيقة قارئ جيد.

عليه ألا يقع في الأخطاء الإملائية، وألا يقلق من الجمود الكتابي فهي مرحلة مررنا بها جميعاً.

وأخيراً أشكركم على هذه السانحة، وأرجو أن أكون قدمنت لكم المفيد ولو قليلاً.

## المراسل: داود مكي



ثقف

نفسك



# معلومة لغوية:



فن جمال اللغة العربية:

شدة الجوع تسمى: مسغبة.. {في يوم ذي مسغبة}.

شدة القتل تسمى: الحس.. {إذ تحسونهم}.

شدة الجزع يسمى: الهلع.. {خلق هلوغاً}.

شدة الحزن يسمى: البث.. {إنما أشكو بثي}.

شدة التعب يسمى: النصب.. {قد لقينا من سفرنا هذا نصباً}.

شدة الندامة تسمى: الحسرة.. { وأنذرهم يوم الحسرة}.

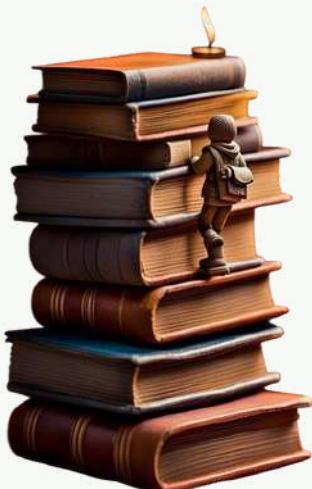
# فأيدة لغوية:



اليتيم هو: الذي فقد أباه قبل البلوغ.

اللطيم هو: الذي فقد أباه وأمه

العجي هو: الذي فقد أمّه.



# ذطاً شائع

مديرون أم مدراء؟



اللّغةُ العربيّةُ لا يوجد فيها وزن (فُعِيلٌ)، إنّما هو منْ أوزانِ العامّة، ومنَ الأخطاءِ اللّغويّة الشائعةِ قياسُ كلمةٍ على وزنِ (فُعِيلٌ) -في العاميّة- ككلمة «مُديّر» وكتابتها «مُدرَاءً» بجمعها جمعٌ تكسيرٌ.

والصّوابُ جمعها على المُذكّر السّالم (مُديّرين، مُديّرون)؛ لأنّها على وزنِ (مُفعِلٌ)، وأصلُهُ من الفِعلِ (أَدَارَ) على وزنِ (أَفْعَلٌ).

مثُل: «مُديّر» الّذِي أصلُهُ من الفِعلِ «أَدَبَر». أمّا «مُدرَاءً» فهي على وزنِ (فُعلاءً) وهذا الوزن لا يأتي جمّعاً (الفَعِيلُ) إلّا إذا كانَ وصفاً، والمراد بالصفاتِ ما يكون لغيرِه منَ الأسماءِ مثل: (ظَرِيف، ظُرَفاء)، (بَخِيل، بُخَلَاء). بيّد أنّهم لم يكسرُوا كلَّ الصّفاتِ: فامتنعوا من تكسيرِ اسم الفاعلِ من فوقِ التّلّاثي: نحو، مُديّر (من أَدَارَ)، ف قالوا: (مديرون)، (لا: مُدراء)



رابعة عمر محمد

# شعبان وفضله

## فضائله:

رفع الأعمال إلى الله:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام في شعبان، وقال:

"ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يُرفع عملٍ وأنا صائم." (رواه النسائي).

الاستعداد لرمضان:

كان السلف الصالح يحرصون على كثرة الطاعات في شعبان ليكونوا على أتم استعداد لشهر الرحمة والمغفرة.

ليلة النصف من شعبان:

ليلة عظيمة يُستحب فيها الإكثار من الدعاء والاستغفار، فقد قال النبي صلى

الله عليه وسلم:

"يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحد." (رواه ابن ماجه).

كان الصحابي الجليل أسماء بن زيد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أشد الناس حباً للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

في يوم من الأيام، سأله أسماء بن زيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن فضل شهر شعبان، فأجابه النبي صلى

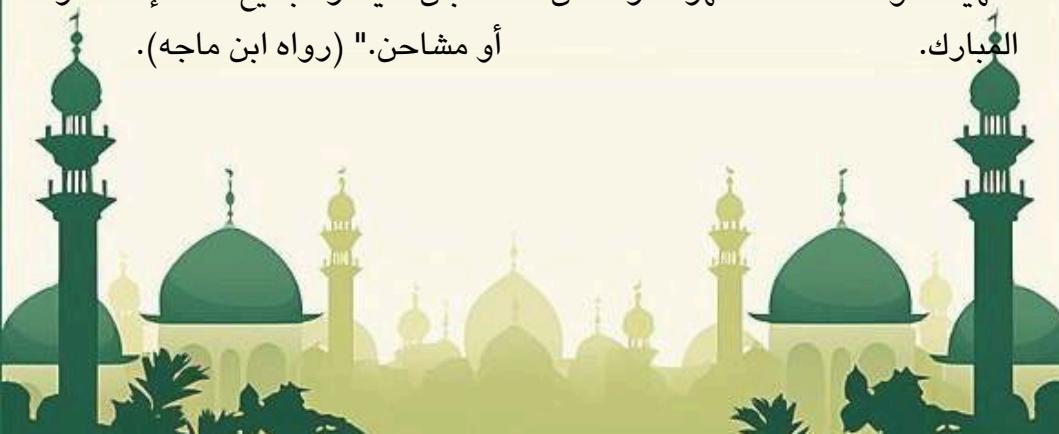
الله عليه وسلم قائلاً:

"شعبان هو شهر الله، ورمضان هو شهر أمتي."

ثم سأله أسماء بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية استغلال شهر شعبان، فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً:

"استغله بالصوم والصلة والصدقة."

شهر شعبان من الأشهر العظيمة التي يغفل عنها كثير من الناس، وهو بمثابة تمهيد واستعداد لشهر رمضان المبارك.



تحويل القبلة:

في هذا الشهر قررت عين النبي صلى الله عليه وسلم وأرضاه، بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة، فأصبحت ليلة النصف من شعبان ليلةً مباركةً تستجاب فيها الدعوات.

## شفاء أبو القاسم





قيل أن عنتره بن شداد هرب من ثور،  
فسُئلَ أين شجاعتك؟  
أتخاف الثور وأنت عنتره؟  
فأجاب:  
ومما درى الثور أني عنترة!



كان أعرابيان يطوفان بالبيت، فقال أحدهما:  
اللَّهُمَّ هبْ لِي رَحْمَتَكَ واغفِرْ لِي، فَإِنَّكَ تَجْدُ  
مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مِنْ يَرْحَمُنِي  
غَيْرُكَ.

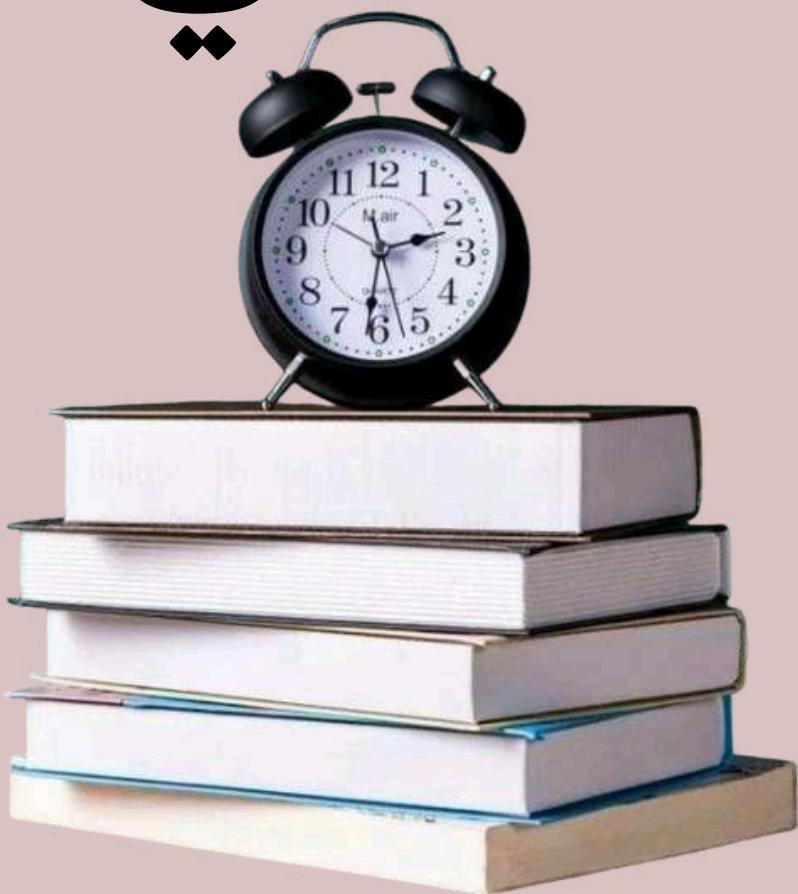
فقال له صاحبه: أقصد حاجتكَ وَلَا تَغْمِزْ  
بِالنَّاسِ.



جلس أعمى وبصير معاً يأكلان تمراً في ليلة مظلمة  
فقال الأعمى: أنا لا أرى ولكن لعن الله من يأكل اثنتين اثنتين..  
وعندما انتهى التمر صار نوى الأعمى أكثر من نوى البصير  
فقال البصير : كيف يكون نواك أكثر من نواي  
فقال الأعمى لأنني أكل ثلاثة!  
فقال البصير:  
أما قلت : لعن الله من يأكل اثنتين اثنين?  
قال: بلى ولكنني لم أقل ثلاثةً



# البركن الفهني



## رسم الأنمي: دليل شامل للمبتدئين والمحترفين

يعود فن رسم الأنمي إلى أوائل القرن العشرين في اليابان لكنه اكتسب شهرته الحقيقة في السبعينيات بفضل العمل (آسترو بوبي) من إنتاج (أوسامو تيزوكا) الذي يعتبر (أب الأنمي).

من ذلك الحين تطور الأسلوب الفني ليشمل مجموعة واسعة من الأنماط مثل (شونين، شوجو، سيكاي وغیرها).

الأدوات المستخدمة في رسم الأنمي :  
أقلام الرصاص:

تستخدم في اختيار الخطوط الأولية والخطيط.  
الحبر وأقلام التحديد:

تستخدم لتحديد الخطوط وإضافة التفاصيل  
الألوان الخشبية والمائية :

لتلوين الشخصيات وإضفاء الحيوية على الرسم.  
رسم الأنمي في السودان وتطوره :

رسم الأنمي في السودان لا يزال في مراحله الأولى، لكنه يشهد تطوراً بفضل الشباب المهووبين الذين يستلهمون من الأنمي الياباني ويفسرون إليه طابعاً محلياً. هناك اهتمام متزايد بهذا الفن، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح للفنانين عرض أعمالهم والتواصل مع جمهور واسع.

يستخدم الفنانون السودانيون الرسم الرقمي والتقليدي لإنتاج شخصيات مستوحاة من الثقافة المحلية، وأحياناً يدمجون عناصر من التراث السوداني في أعمالهم. ومع ذلك، يواجه المجال تحديات مثل قلة الدعم المادي وندرة المؤسسات التي تهتم بتعليم وتطوير هذا النوع من الفنون. بشكل عام، الأنمي في السودان ينمو ببطء لكنه يحمل إمكانيات كبيرة، خاصة مع تزايد الاهتمام به من قبل الجيل الجديد.



بريشة الفنانة: هديل خالد



# قصاید تشیعی الحمد





# رواية أم كتاب؟

بعلم: داود مكي داود

ذات يوم كنت في جولة مع صديق لي محب للأدب، مولع بكتابات أجاثا كريستي والروايات البوليسية، لشراء بعض الأغراض.

وفي الطريق مررنا أمام مكتبة فأستاذنته بالدخول لعلي أجد كتاب يشدني عنوانه فأشتريه.

ولما دخلنا ذهلت بالكم الهائل من الكتب المفيدة والمجلدات الضخمة والمراجع العميقية، فلم أدرى ماذا أشتري وماذا أترك.

في النهاية وقع إختياري على مجموعة من الكتب في تنمية المهارات وتطوير الذات فاشتريتها وانصرفنا.

وفي الطريق إنكبّ علي صديقي بوابل من اللوم على سوء إختياري حسب وصفه!

هلا أشتريت رواية كذا!

لو كنت محلك سأختار رواية كذا التي تدور أحداثها عن كذا وكذا!  
هذه الرواية حققت رواج كبير ومبيعات هائلة!

لا أدرى كيف تتحمل عقولكم هذا الكم الهائل من المواد الخام!  
متأكد أنه سينفجر عقلك ذات يوم!

وفي المساء ذهبت لمقاتله متأبطة سيف الحجة وكتانتي ملأى بالبراهين الملجمة والأجوبة المسكتة.

استقبلني بحفاوة بالغة ثم بادرته بالسؤال وقد إرتسمت على محياي ابتسامة رضا: ما رأيك في نقاش علمي؟

أجابني صاحكاً: المحامي يريد إستئناف قضيته!  
قلت:

نحنا معاشر القانونيين لا نستسلم عن قضية حتى تستوفي كل طرق النقض.  
ثم قلت في حزم: الكتب أمهات العلم وما سواها فتات، حتى إن قدم في طبق فاخر.

أجاب:

هنا القيت عصا كلماتي تلقيف ما قاله :  
ليس صحيح البتة، فكتاب الروايات قبل أن  
يصيروا كتاب، كانوا بحاجة إلى كتب حتى  
يتعلموا قواعد الكتابة.

قاطعني قائلاً:

بجانب التأثير العاطفي الكبير الذي لن  
تجده في كتبكم، فإن الروايات تتيح تجربة  
قراءة أسهل وأكثر متعة في وقت وجيز ،  
بيد أن الكتب تحتاج لوقت أكبر لفهم  
المفاهيم والنظريات المعروضة.

بادرت بإغلاق باب النقاش فقلت له  
بإبتسامة:

يا صديقي.. يا صديقي!

لا يمكن الجزم بشكل قاطع أن أحد النوعين  
أفضل من الآخر، فكل منهما له مزايا  
خاصة حسب اهتمامات القارئ، إذا كان  
الهدف هو التسلية أو الهروب من الواقع .  
في النهاية، يعتمد الاختيار بينهما على  
رغبة الفرد في تطوير الذات، وتحقيق  
التوازن بين الإبداع العقلي والراحة  
العاطفية.

الروايات قالب لتشكيل العلوم  
وتجديدها بما يتماشى مع تقدم العالم،  
بالإضافة إلى أنها تخاطب القلب  
والعقل في آن واحد، فإنها تجعلك  
تنغمس فيها وتعيش تفاصيلها كأنها  
تحدث أمام ناظريك.

نفضت الغبار عن جبتي بعد هذا  
القصف العنيف، آخذًا نفساً عميقاً  
كأنني أبحث عن رد بين ذرات  
الاوكسجين ثم قلت:

من الناحية التعليمية لا شئ يضاهي  
الكتب، فهي تكسب القارئ مهارات  
ومعارف في شتى المجالات، كما تعزز  
التفكير النقدي والقدرة على التحليل.

سكت صديقي لبرهة يشبك بين  
أصابعه، يتمتم كأنما يحضر سحراً ثم  
القاها دون تحفظ:

لولا الروايات لما عرف العلم طريق إلى  
قلوب الناس.



# العلاقة



- الخط العربي
- علاقة الأدب بقضايا المجتمع

# الخط العربي:

بعد نزول القرآن تم توحيد الخط العربي وتطويره، وأصبح يتمتع بحس فني رائع، وتوسعت الكتابة بالخط العربي بشكل خاص في البلدان التي كان فيها حضور كبير للمسلمين، وفيما بعد بدأت الحروف تكتسب أشكالاً جميلة عند الكتاب البارزين.

**نشأة الخط العربي وتطويره:**  
**العصر الإسلامي:**

اهتم الإسلام بالخط العربي بشكل كبير، خاصةً بعد نزول القرآن الكريم، فقد ظهرت الحاجة إلى كتابته، وتم البدء باتباع أسلوب فني في الكتابة العربية.

**العصر الأموي:**

في هذه الفترة تطور الخط العربي كثيراً، وظهرت في هذه الفترة مهنة الخطاطين الذين بدؤوا في تزيين القصور والمساجد.

**العصر العباسي:**  
في هذا العصر كان العرب على اتصال بالفن والثقافة والفلسفة عند الشعوب الأخرى، كما ظهرت الحاجة إلى ترجمة النصوص إلى اللغة العربية، مما أدى إلى تنوع أنواع الخط العربي، لذا كان العصر العباسي يمثل العصر الذهبي للخط العربي، وفيه بلغ هذا الفن ذروته.

**العصر الأندلسي:**

في هذا العصر كانت اللغة العربية لغة الثقافة والمعرفة، وأصبح استخدام الكتابة اليدوية حاضراً في الكتب واللوحات والإنشاءات في مختلف المجالات، كما استخدم الخط الكوفي الأندلسي في المساجد والكنائس والمعابد.

**العصر الفاطمي:**  
كان للفاطميين دوراً أساسياً في تطور الخط العربي في مصر، إذ تم استخدامه في تزيين العديد من الأماكن، وظهر ما يسمى الخط الفاطمي أو الكوفي.

العصر العثماني:

خصص العثمانيون أنماطاً من الخط العربي للقرآن الكريم، وظهر ما يسمى الخط الديواني.

العصر الفارسي:

نشر العرب فن الخط في بلاد فارس من خلال تعليم القرآن الكريم والدين، وساهموا في جعل اللغة العربية اللغة والكتابة الرسمية، كما ابتكر الفرس خط النسخ والتعليق، وهو مزيج من أساليب النسخ والتعليق، وغالباً ما يستخدم في الأعمال الأدبية والشعرية.

## كيف تم تطوير الخط العربي:

1. شعر العرب بحاجتهم للغة مكتوبة ومستقلة لتميزهم عن غيرهم، ولن يستطيعوا استخدامها في العقود والمراسلات والتوثيق.

2. حث الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين على تعلم الكتابة فتنافسوا في اتقان الكتابة وتجويدها.

3. خاف المسلمون على القرآن الكريم من الضياع أو التحريف فحرصوا على حفظه وجمعه.

4. شجع الخلفاء الأوائل الناس على تعلم الكتابة، قام المسلمون بتطوير الخطوط الأخرى.

اعتمد المسلمون في تنشئة الفن الإسلامي على فنون حضارات الأمم الأخرى. كانت الصور منتشرة في الفن المسيحي ومحرمة في الإسلام لذا حلت الكتابة بالخط العربي محلها.

وفي النهاية، أصبح الخط العربي رمزاً ينبع بالحياة والجمال، يعكس أعمق معاني اللغة العربية على مدى العصور، حقق توازناً فريداً بين الدقة والفن، مُعززاً هويته الثقافية.

ترتيب الرسيد

# علاقة الأدب بقضايا المجتمع



تأثير المجتمع على الأدب:

مثلاً يؤثر الأدب على المجتمع فإن المجتمع يؤثر عليه عن طريق الظروف الاجتماعية السائدة التي تلعب دور في تشكيل مضمون الأدب واتجاهاته.

الأزمات الاقتصادية، الحروب والثورات كلها أحداث تترك بصمتها على الأعمال الأدبية التي تكتب في تلك الفترات.

ختاماً نجد أن العلاقة بين الأدب والمجتمع هي علاقة تبادلية معقدة، يؤثر كل منهما في الآخر بطرق متعددة ومتتشابكة.

في مجتمع يسعى نحو التقدم والعدالة يبقى الأدب ضرورياً كمساحة للتفكير والتعبير عن أعمق ما في النفس البشرية من مشاعر وأفكار.

## فاطمة عز الدين

يؤدي الأدب دوراً حيوياً في تشكيل المجتمع المعاصر، ومن خلاله يمكن للكتاب أن يلقوa الضوء على قضايا المجتمع ويعكسوا تجارب الإنسانية، ويعززوا الوعي والتفاهم بين أفراد المجتمع.

الأدب كمرآة للمجتمع:

من الجوانب التي تميز العلاقة بين الأدب والمجتمع هي قدرته على عكس المجتمع، فالأعمال الأدبية تعبّر عن الواقع الذي أنتجت فيه من خلال القصص والشخصيات والأحداث، ويسهم للقراء بفهم الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان في المنطقة المعينة.

الأدب كأداة للتغيير الاجتماعي:

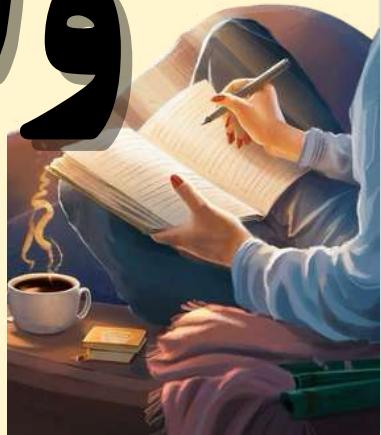
يمكن للأدب أن يكون محفزاً للحركات الاجتماعية والسياسية إن يلهم الأفراد للمطالبة بالتغيير والعدالة، كثيراً ما يستخدم الكتاب أعمالهم للتعبير عن آراءهم ومواجفهم بهدف تحفيز المجتمع على التغيير للأفضل.

دور الأدب في النقد الاجتماعي:

من خلال السخرية والرمزية والخيال يمكن للأدباء انتقاد الممارسات الاجتماعية السائدة بطرق تتجاوز النقد المباشر أو الخطاب السياسي ويمكن أن يشمل النقد التقليد الثقافية الظالمة والمختلفة.



# شباب واعد



# شباب واعد:

رحلة التأثير والإلهام في عالم الشباب :

يسرنا في هذا العدد وفي لفتة مميزة استضافة إدارة منصة (شركاء الفن)، التي أصبحت منبراً في حياة الشباب منذ انطلاقتها، استطاعت المنصة الجمع بين المحتوى الهدف والتفاعل القوي مما جعلها وجهة مفضلة لجيل يبحث عن المعرفة والتغيير.

التعريف بإدارة المنصة عبر بطاقة تعريفية :

نشأة المنصة على يد الشاعر محمد سعيد طه والكاتب المزمل عبدالباقي

وجملة المشرفين هم :

مؤيد أحمد علي

تسابيح نوري

أسماء حسن

أسماء عيسى

هند معاذ

علا

باب عوض الله

شيراز التجاني

محمد بشير

حياة النعمان

دكتورة فاطمة العماس

كيف ولدت المنصة وما الدافع الأساسي وراء إطلاقها؟

بدأت أولاً لغرض تقديم ورشة شاملة عن الشعر، قدمها الشاعر محمد سعيد طه "سويلم"، ثم كانت الضرورة لتقديم ورشة عن الكتابة الإبداعية عامةً، وهو ما حدث، قدم الورشة الكاتب مزمل عبدالباقي، ومن ثم رأينا المنصة قد أتسعت، فقررنا تقديم مناقشات فكرية، م مواضيعها عامة، أشرف على تقديمها سويم و المزمل.

بدأنا بمناقشة موضع الدين والمواضيع الملازمة له، حتى فرغنا منه.

ثم قررنا المضي في برنامج أسبوعي ثابت، كالآتي :

الاثنين: اليوم الفكري. ويتم فيه تقديم موضوع للنقاش حسب إهتمامات الجمهور، ومن ثم مناقشة مطولة عبر الشات ومكالمة.

الخميس: اليوم الثقافي. وهو يوم ترفيهي نتحدث فيه عن المناشط الثقافية، شعراً ونثراً وغناءً بالإضافة إلى الفنون.

ما العوامل التي تجعل المنصة قادرة على  
إحداث تغيير في المجتمع؟

بالتأكيد أعضاد المنصة المبدعون أهم  
الأسباب، هنالك الشعراء والكتاب  
والمغنيين، والرسامين، والموسيقيين،  
وزمرة من المثقفين.

فظننا أن هذه التشكيلة من الشباب يمكنها  
عكس ما نقدمه، والإستفادة منه.

ما النصيحة التي تقدمونها للشباب الذين  
يرغبون في إطلاق مشاريع مشابهة؟  
أن لا يبدأوا قبل التأكد من توفير الوقت  
لنشاطهم، وكذلك التفاهم فيما بينهم ، من  
أهم المعينات.

ما الأهداف التي تطمحون لتحقيقها في  
المستقبل؟

توجيه الشباب إلى القراءة والمعرفة  
وإنتاج جيل طموح، لأن المعرفة هي اهم  
سلاح لمعاركة المستقبل.

هل كانت شركاء الفن ان تدفعك للمضي  
قدماً رغم أنف الظروف؟

كانت تدفعنا وتدفع بها، والمنصة كما  
مسماة "شركاء الفن"

ما التحديات التي واجهتموها وكيف  
استطعتم التغلب عليها؟

ضبط المنصة كان يتطلب جهداً وفيراً،  
بالإضافة إلى توفير وقت لمواصلة  
النشاطات، وهناك أيضاً كيفية استيعاب  
جمهور لهذا في نقاش عبر الشات كان  
أصعب ما يكون.

ولكننا في النهاية أستطعنا التقدم  
والوصول إلى نقطة القدرة على إدارة  
المنصة.

كيف تضمنون أن يبقى المحتوى الذي  
تقدمونه جذاباً وملهماً للشباب؟  
ان نوجهه حسب الإهتمامات ومدارك  
الجمهور، والدرج في الموضوعات التي  
تقدمها ، إلى أن نصل إلى المراد.

محمد البيك



## مسابقة العدد

# الغاز

1. شيء موجود في كل مكان ولكن لا يمكنك رؤيته، وإذا وضعناه في زجاجة ضاقت به. ما هو؟

2. تراني في الليل ثلاث مرات، وفي النهار مرة واحدة. فمن أكون؟

3. ما هو الشيء الذي يمكنه حمل قناطير لكنه لا يستطيع حمل مسمار؟

4. شيء تحمله ويحملك، وإذا توقف عن العمل توقفت عن الحياة. ما هو؟

ملحوظة :

على كل متسابق حل لغز واحد لا أكثر بإرسال رقم اللغز مرفقاً بالإجابة على البريد الإلكتروني لصفحة المجلة. [anfaasalhorof@gmail.com](mailto:anfaasalhorof@gmail.com)

إجابات العدد السابق:

- محمود درويش – فائز العدد مروءة الأمين
- خاطرة بوح الأقلام بقلم نمارق عبدالله

في ليلي وصباحي، هو بجانبي قرب وسادتي، يشعرني بالراحة عند مراقصته على مسرح أوراقي، ليبح عما بداخلي من مشاعر. أمسكه كأنه يجذب أحاسيسى كمغناطيس، لينبثق كل شيء ويزين الساحات البيضاء كسحابة. قلمي هو سلاحي وملجأي وحافظ أسراري، يجعلني أبوح بما في خاطري وينسني همومي دائمًا.

في كل لحظة أكتب بها، أشعر بتحرر من قيود الواقع وأجد ملادًا في أفكاري ومشاعري.

# أنفاس الحروف

لأن الإبداع يستحق نافذة

anfaas.alhorof

مجلة أدبية